



في المقابل أفاد حاكم مصرف لبنان أن اللاجئين السوريين يكبدون لبنان تكاليف مباشرة تقارب المليار دولار سنويًا وتكاليف غير مباشرة تبلغ 3.5 مليار دولار (<https://fanack.com/lebanon/economy/lebanon-syrian-refugees-cost-the-economy-4-5-billion-> every-year). وهذه مبالغ أكثر بكثير من الأموال البالغة قيمتها 1,1 مليار دولار التي تلقاها لبنان عام 2018 مع أنها لا تشمل الأثر المضاعف الاقتصادي لمساعدات الجهات المانحة.

كما أن المسؤولين الأمنيين في الدولة أخبرونا بأن عدد الجرائم المتضخم والمنسوب إلى اللاجئين ارتفع فعليًا بنسبة تقل عن واحد في المائة □ والواقع أن معظم الموقوفين السوريين لا يُحتجزون لجرائم بسيطة ولا خطيرة بل لـمجرد عدم امتلاكهم الأوراق الرسمية اللازمة (<https://www.international-alert.org/blogs/syrians-security-threat-lebanon-fears-vs-reality>). وبما أن نحو 190 ألف لاجئ من الذين عادوا إلى سوريا لم يكونوا مسجلين لدى المفوضية تمثلت "جرائمهم" في محاولة دخول لبنان أو العبور إلى سوريا بدون حيازة المستندات اللازمة.

خلال محادثتنا غير الرسمية مع مسؤولين في الأمم المتحدة قيل لنا إن الوقت ربما حان لإيجاد محفزات في سوريا تشجّع بعض اللاجئين على العودة إلى وطنهم □ وبعثناهم أنه على روسيا والدول الأوروبية أن تناقش مع النظام السوري مسألة إعفاء اللاجئين العائدين من الخدمة العسكرية مع أن فعالية هذه الخطوة قد تكون محدودة في البداية بالإضافة إلى تعديل القوانين بما يسهّل على اللاجئين استعادة منازلهم وإعادة بنائها ويسهّل بشكل خاص على المفوضية الوصول إلى العائدين لتلبية احتياجاتهم.

مع ذلك تعتبر الأمم المتحدة والجهات المانحة الدولية أن عودة اللاجئين بأعداد كبيرة من لبنان لن تحدث ما لم تحصل تسوية سياسية تضمن عودتهم السالمة وتفتح المجال أمام تدفق أموال إعادة الإعمار إلى سوريا □ وإلى ذلك أضاف العديد من دبلوماسي الولايات المتحدة والأمم المتحدة أن هذا الأمر لن يحدث طالما أن الحكم بيد الأسد أقله لسنوات عدّة (<https://www.theatlantic.com/international/archive/2019/03/where-will-money-rebuild-syria-come/584935/>). لكن أحد الاقتراحات المطروحة في هذا الإطار ينص على تحرير الأموال المجدّدة المخصصة لمشاريع إرساء الاستقرار في شرق سوريا حيث تتواجد القوات الأمريكية.

يبدو أن الأزمة المتعاطمة في لبنان لا يمكن أن تستمر على هذا الحال حيث تستوجب من القيادات الأمريكية إيجاد حلول لا تقتصر على تقديم المساعدات والدعوة إلى عودة اللاجئين الآمنة والطوعية فقط بل عليها أن تنظر أيضًا في اقتراحات أخرى كفيلة بتخفيف الأعباء عن كاهل كافة الأطراف.

ومن بين الجهود التي ينبغي مناقشتها على الطاولة والتي يجب على المجتمع الدولي بما فيه روسيا وأوروبا والولايات المتحدة القيام بها هو الضغط على سوريا لدراسة طروحات تشجع اللاجئين على العودة طوعًا إلى وطنهم وتضمن سلامتهم وإمكانية حصولهم على الدعم الدولي □ كما يجب طمأنة هؤلاء اللاجئين بأنهم يمكنهم العودة إلى ديارهم وان من منهم في سن الخدمة العسكرية لن يتم تجنيده.

كما يجب على الولايات المتحدة تحرير الأموال المجدّدة المخصصة لإرساء الاستقرار في مناطق سوريا الشرقية الواقعة تحت حمايتها من أجل إعادة إعمار تلك المناطق مع إعطاء الأولوية للاجئين القادمين من لبنان والراغبين في الانتقال طوعًا إلى سوريا.

وفى حين يجب على المجتمع الدولي أن يشجع عودة اللاجئين في نهاية المطاف إلى سوريا إلا أن هناك أيضًا مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المانحين الدوليين والولايات المتحدة وهي تزويد لبنان بالمساعدات من أجل دعم المجتمعات المحلية المضيفة واللاجئين على أن تعادل هذه المساعدات التكاليف الفعلية التي يتكبّدها الاقتصاد اللبناني.

كما يجب أن تتحمل الحكومة اللبنانية مسؤوليتها في لجم ردود الفعل السلبية والمنتامية التي يبديها اللبنانيون تجاه اللاجئين فالخطاب السلبي من قبل قادة الحكومة يمكن أن يغذى ويؤجج المشاعر المعادية للاجئين □ وعوضًا عن ذلك ينبغي على قادة الحكومات موازنة هذه الآراء بفهم مع تشجيع العودة الآمنة والطوعية للاجئين وفقًا للمعايير الدولية وفي الوقت عينه يجب أن تعمل الحكومة على دعوة المانحين الدوليين لدعم البرامج التي تساعد المجتمعات المضيفة واللاجئين في تلك المحنة.

ولا بد لكل من لبنان والولايات المتحدة أن يبيّنا لأحدهما الآخر وجود حلول مرضية ومفيدة لكافة الأطراف فيعملًا معًا للتوصل إلى حلٍّ منصف وعادل وطوعي وآمن وحسن التوقيت لهذه الأزمة.





BRIEF ANALYSIS

## Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//



Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



BRIEF ANALYSIS

## Saudi Arabia Adjusts Its History, Diminishing the Role of Wahhabism

//



Simon Henderson

(/policy-analysis/saudi-arabia-adjusts-its-history-diminishing-role-wahhabism)



BRIEF ANALYSIS

## Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)